



دروس

# رهفان

سعد بن دبیجان الشمري

RafhaToday



دروس

# رمضان



يَسْهَلُ الصِّيَامُ عَلَيْكَ لِكثْرَةِ الصَّائِمِينَ  
حَوْلَكَ

وَيَسْهَلُ الْقِيَامُ عَلَيْكَ لِكثْرَةِ الْقَائِمِينَ  
مَعَكَ

...  
الصَّحْبَةُ الصَّالِحَةُ تُسَهِّلُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ

...  
فاجعلهم حولك دوماً

لسعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢

نتعلم من رمضان أن تغيير العادات أمر يسير إذا صدقت النية ، وقوي المحفز، واستحضر الرقيب.

فها نحن نغير عاداتنا في الأكل والشرب، بل ونمتنع عنها بلا تدرج، تقرباً لله سبحانه.

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان



علمنا رمضان سرعة الاستجابة  
لأوامر الله ونواهيه، بكف اليد  
عن الطعام قبل أذان المغرب  
وبعد أذان الفجر، وأن الحزم مع  
شهوات النفس من المتيسر  
المقدور عليه إذا ابتغي به وجه  
الله سبحانه.

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٤

يعلمنا رمضان قدر القرآن  
ومكانته، فلما أراد الله بيان

مكانة رمضان قال:

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

ولما أراد بيان أهمية ليلة القدر قال :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

رمضان شهر القرآن

فليكن للقرآن الاهتمام اللائق به

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# دهستان



يعلمنا الصيام استشعار علم الله  
ورقابته واطلاعه على عباده، فلا  
يأكل المسلم ولا يشرب وإن كان  
في خلوة، لعلمه باطلاع ربه عليه.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٦

قال عَلَيْهِ السَّلَامُ :

من لم يدع قول الزور والعمل به  
فليس لله حاجة أن يدع طعامه  
وشرابه

من مقاصد الصوم العظيمة،  
تربية النفس على ترك الحرام  
قولاً وعملاً .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان



قال عليه السلام :

فإن سابه أحد فليقل إنني صائم.  
الصوم تزكية وتربية على الترفع  
عن شهوات النفس وحفظها .

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY





دروس

# رمضان



قال عليه السلام :  
الصيام جنة.

الصوم حماية من المعصية، فهو  
يضعف دواعيها، ويشغل عنها،  
ودوام رقابة الصائم لربه بسبب  
الصوم، يقلل من الغفلة، ويضيق  
على الشيطان وسوسته.

لسعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٩

قال عَنْ رَسُولِ اللَّهِ في الحديث القدسي:

قال الله عز وجل:

(كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام

فإنه لي وأنا أجزي به..)

فالحديث يبين عظم فضل الصوم

وعظم أجور الصائمين فمضاعفة

أجر الصائم لا حد لها ولا يعلمها

إلا الله.

فحري بمن يعامله الله بعظيم

كرمه، أن يجود بما يستطيع

تقرباً لربه الكريم.

لسعد بن دبيجان الشمرى



رفحاء اليوم

RAFHA TODAY



دروس

# دهستان



قال النبي ﷺ :

(إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه  
منزلة الصائم القائم)

الحديث بين علو منزلة الصائمين  
حتى جعلها النبي ﷺ مضرب  
المثل لعلو المنزلة ورفعة  
الدرجة .

فحري بمن رفع الله منزلته، أن  
يرتفع بهمته للمسابقة في معالي  
الأعمال الصالحة.

سعد بن دبيجان الشمرى



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان



قال النبي ﷺ :

(للصائم فرحتان فرحة عند  
فطره، وفرحة عند لقاء ربه)  
فرحة الفطر لزوال المشقة  
وثبوت الأجر،

وفرحة لقاء الرب لعظيم ما  
ادخره الله للصائم من الأجر.  
اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها،  
وخير أيامنا يوم أن نلقاك .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٢

- (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون )
١. الصيام من خصوصيات أهل الإيمان.
  ٢. الصيام من الدين المشترك بين هذه الأمة والأمم السابقة.
  ٣. الصيام مدرسة التقوى، فمن صام عن المفطرات المحرمات المؤقتة، اتقى الله بغيرها من المحرمات الدائمة.

لسعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " رواه البخاري ومسلم

من صام رمضان مؤمناً أنه من شرع الله المحكم، راجياً ما أعده الله من الأجر العظيم للصائمين، فلا يرجو به ما عند الناس من دنيا وثناء، كان له هذا الجزاء العظيم وهو مغفرة ما تقدم من ذنوبه .

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٤

قال ﷺ :

"هذا شهر رمضان جاءكم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار"

فتح أبواب الجنة هو فتح لأبواب قبول العمل الصالح المقرب إليها، وفتح جميع أبوابها دليل على تنوع الأعمال المشروعة في هذا الشهر المبارك، فأكثرُوا من العمل الصالح، واضربوا لكم في كل باب من أبواب الخير بسهم، فلعل أحدها يكون بابكم إلى الجنة.

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٥

قال النبي ﷺ عن رمضان  
" وفيه تغلق أبواب النار "

وهو دليل على كثرة مايتنزل من  
الرحمة والمغفرة والعتق من النار  
في هذا الشهر المبارك، فعرض  
نفسك لرحمة الله ، بإخلاص النية  
في الصيام والقيام، وكثرة الدعاء،  
ومداومة الذكر والاستغفار ،  
وتجديد التوبة.

جعلنا الله وإياكم ووالدينا من  
عتقائه من النار .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY





دروس

# رمضان

١٦

أخبرنا النبي ﷺ أن الشياطين في رمضان تغل وتسلسل وتصفد، فلا تخلص إلى ما تخلص إليه في غير رمضان.

وهذا يدل عليه ما نراه من كثرة الإقبال على الخير في رمضان بالنسبة لغيره من الشهور.

فاحرص أخي المسلم على ما يعيدك من الشياطين، من أذكار الصباح والمساء، وقراءة المعوذات، وسورة البقرة وخواتيمها، وآية الكرسي، فكلما أبعدت عنك زاد إقبالك على الخير وبعثك عن الشر.

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٧

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ..... " رواه البخاري

أجود الناس ﷺ يزداد جوده في رمضان، وهو المعصوم المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

فعلى المسلم أن يضاعف عمله الصالح أضعافاً كثيرة، ويزداد من الخيرات في شهر البركات، جودوا في شهر الجود والكرم، فإنكم ترجون جواداً كريماً سبحانه وتعالى.

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٨

كان جبريل عليه السلام يتنزل على  
النبي ﷺ كل ليلة في رمضان  
يدارسه القرآن،  
فحري بالمسلم أن يدارس إخوانه  
كتاب الله، تعلموا وتدبروا وتلاوة في  
شهر القرآن اقتداء به ﷺ .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

١٩

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : " كَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمُنْزَرَ "

كما أن رمضان موسم يتميز عن غيره من الشهور، فإن العشر الأواخر من رمضان موسم يتميز عن بقية ليالي الشهر المبارك .

فقد كان النبي ﷺ يخصصها بالإحياء، والاجتهاد بالطاعة، والابتعاد عن المشغلات.

اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم أن نلتقاك .

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢٠

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ مَا أَدْعُو؟ قَالَ: "تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ  
إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي"

فعلى المسلم أن يعود لسانه اللهج  
بهذا الدعاء،

وتعليمه أهله، وتذكيرهم به في  
هذه الليالي المباركة، فلعل دعاءه  
يوافق ليلة القدر فيستجاب له،  
فتكون نجاته بهذا الدعاء النبوي  
المبارك.

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢١

« حم . وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ .  
فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ . أَمْرًا مِّنْ  
عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ . رَحْمَةً مِّنْ  
رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ »

سورة الدخان ١ - ٦

في العشر ليلة القدر ، فيها تنزل  
البركات والأوامر والأقذار والرحمات،  
فتعرضوا لرحمة ربكم، وكريم  
عطاياها، بالاجتهاد بالعمل الصالح،  
وأكثرها من الدعاء فهو العبادة كما  
قال النبي ﷺ :

( الدعاء هو العبادة ) رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم

RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢٢

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: (تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر) رواه البخاري

الأمر بتحري الليلة المباركة ليلة القدر، يدل على أهميتها وعظم ما فيها من الخير والبركة، والتحري يكون بالاجتهاد بالعمل الصالح، وتفريغ النفس لها عن المشغلات، وتحفيزها وتذكيرها بعظيم ما يضاعفه الله فيها من الأجور، حتى تنشط النفس للعبادة.

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



## دروس

# رمضان

٢٣

المكث في المسجد، والخلوة للذكر والتعبد والدعاء جاء الحث عليها في الشريعة في عدة صور :

في التبكير للصلاة، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والجلوس في المصلى إلى الإشراق، وقيام الليل، والاعتكاف، والذي يتأكد في هذه الأيام، فقد اعتكف النبي ﷺ واعتكف أزواجه وأصحابه، والسنة فيه اعتكاف العشر، ويصح أقل من ذلك ولو ساعة كما قال بعض أهل العلم.

وهذه العبادات تؤكد على أهمية العبادة الذاتية اللازمة، فكلما أكثر منها المسلم، كانت وقوداً للعطاء والنفع المتعدي العام.

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم

RAFHA TODAY





## دروس

# رمضان

٢٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان) رواه مسلم.

الحديث دليل على تنوع سبل الخير، وتعدد طرقه، فمنها ما هو من قول اللسان، ومنها ما هو من عمل الجوارح، ومنها ما هو من عمل القلب.

وفي الحديث أن الأعمال الصالحة تتفاوت في الفضل.

والموفق من ضرب بسهم وافر في ما يتيسر له من شعب الإيمان، فلا يدري في أيها نجاته وفوزه.

سعد بن ديجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢٥

نُسيء الظن بأنفسنا، وبإيماننا، فلا نظن -  
في غير رمضان - أننا نقدر على الأعمال  
العظيمة، كالصيام والقيام، والجلوس  
الساعات الطوال في المسجد، للذكر،  
وقراءة القرآن، والدعاء.

فيأتي هذا الشهر المبارك، ليعرفنا على  
بذرة الخير في نفوسنا، ويعيد ثقتنا بها.  
فلنستمر على شيء مما اعتدناه في رمضان،  
مستحضرين قوله ﷺ: " أحب الأعمال  
إلى الله أدومها وإن قل " رواه البخاري  
ومسلم.

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# دهستان

٢٦

الدعاء ليس كلمة تقال، وطلباً يطلب،  
الدعاء عبادة، الدعاء اظهار لافتقار العبد  
لربه، الدعاء تضرع وتذلل، الدعاء تعظيم  
وثناء وإجلال للرب سبحانه، فقدموا بين  
يدي الدعاء الثناء والحمد، وسؤال الله  
بأسمائه الحسنی وصفاته العلی، وسؤاله  
سبحانه بالعمل الصالح، وأعظموا المسأله،  
فإن ربكم جواد كريم، على كل شيء  
قدير.

سعد بن دبیجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



## دروس

# دهستان

٢٧

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فَرَضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ  
مِنَ اللِّغْوِ وَالرَّفَثِ ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ ، مَنْ آدَاهَا  
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ آدَاهَا بَعْدَ  
الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ . رواه أبو داود  
وحسنه الألباني في صحيح أبي داود .

الحكمة من مشروعية زكاة الفطر، أنها تكمل ما  
أنقصه الصائم من حقوق الصيام، وآدابه.  
وكذلك حتى لا يأتي صباح العيد وبين المسلمين  
جائع لا يجد قوت يومه.

فعظموها هذه الشعيرة، واخرجوا زكاة الفطر،  
والتمسوا لها من يستحقها من فقراء المسلمين .

**سعد بن ديجان الشمري**



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY



دروس

# رمضان

٢٨

ليلة التاسع والعشرين من رمضان آخر ليالي الوتر من العشر الأواخر التي تتحرى فيها ليلة القدر، وقد تكون آخر ليالي الشهر الكريم، فيحسن بالمسلم استغلالها، وإحسان ختام ووداع هذا الشهر كما أحسن استقباله.

فإن المسلم يجهل ما قبل ورُد من عمله، فلعل ما بقي من الشهر هو سبب نجاته وعتقه من النار. تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل، وجعلنا الله وإياكم ممن صامه وقامه إيماناً واحتساباً. اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم لقياه سبحانه وتعالى .

سعد بن دبيجان الشمري



رفحاء اليوم  
RAFHA TODAY

